

## رسالة إيرانية واضحة

اعتبر خبراء في الشؤون الدولية، تحويل الجمهورية الإسلامية في إيران تعاملاتها الخارجية إلى اليورو بدلاً من الدولار، بأن طهران تتعاطى مع الأميركيين وكأنهم خرجوا من الاتفاق النووي، لافتين إلى أن هذا الموقف من إيران يعتبر رسالة شديدة وواضحة ومحذرة من الخطوة الأميركية المحتملة، وهي في نفس الوقت تعبر عن الاستعداد الإيراني لكل الاحتمالات.

السنة الحادية عشرة - الجمعة - 18 شعبان 1439 هـ / 4 أيار 2018 م.  
FRIDAY 4 MAY - 2018

## 3 الفساد يشوّه الانتخابات اللبنانية



# صيف سلاخن بانتظار «إسرائيل».. كمائن جوية سورية تفاجئ الجميع

5

- |   |  |
|---|--|
| 2 | مراقبة صناديق الاقتراع في وطن تحت «الكاميرا»                                 |
| 4 | بعد اتفاقات الداخل.. الجيش السوري إلى أين؟                                   |
| 6 | سورية: مزيد من العدوان الأميركي - الرجعي - الصهيوني لمنع ولادة العالم الجديد |
| 7 | مسيرات العودة.. الأهداف والنتائج   |
| 8 | حتى لا يستشهد اليمن.. الصماد شهيداً  |
| 9 | الوزان: لا بد من مكافحة الفساد والهدر.. وبناء اقتصاد منتج                    |



## الافتتاحية

## حق الاقتراع بين الحرية السياسية والحرية الاجتماعية

ينشغل لبنان بالاستحقاق الانتخابي النيابي الذي سيجري وفق القانون الجديد الذي ضاعت فيه مقاييس النسبية التي تحقق صحة التمثيل السياسي، فاختلط فيه الحابل بالنابل، وولد قانون هجين لا يعرف قانون في العالم مثيلاً له، فالتوصيف الدقيق لهذا القانون هو قانون هجين لا يشبه أي نظام انتخابي في العالم، تداخلت فيه النسبية مع القانون الأجنبي، وغابت عنه معايير المساواة بين المرشحين والناخبين في الوقت الذي كنا ننتظر فيه قانوناً يعتمد النسبية الكاملة في إطار لبنان دائرة انتخابية واحدة، يكون التنافس فيه في البرامج السياسية والاجتماعية، وليس قانون يغلب فيه الاقتراع المذهبي على الولاءات الوطنية، والذي يتيح أيضاً لأصحاب الرساميل شراء الأصوات وتغليب حظوظهم على الكفاءات الوطنية، فضاعت عبر هذا القانون فرصة التغيير التي كان ينتظرها اللبنانيون منذ عدة سنوات، لذلك نرى المشهد الانتخابي تغلب عليه الشعارات الطائفية والمذهبية والتحريض الفئوي، والوعود الكاذبة، واستخدام لقاءات دورية في البزار الانتخابي، وإطلاق وعود لفرص عمل غير واقعية دحضها مسؤولين من نفس التيار السياسي.

في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية، وتزايد البطالة العمالية، تطلق تلك الوعود أملاً في خداع الطبقة العاملة التي احتفلت بيومها في الأول من أيار، فالحرية السياسية للطبقة العاملة تكاد تكون مأخوذة في ظل عدم قدرتها على إشباع حاجتها الاجتماعية، وتبقى الوعود بشراء الأصوات فرصة في كسر إرادة المواطن العامل وجزه للاقتراع صاغراً لأصحاب السلطة وأصحاب رؤوس الأموال..

من هنا كان الترابط والتلازم بين الحرية الاجتماعية والحرية السياسية، فلا يمكن أن يمتلك المواطن حريته السياسية وحق الاقتراع دون أن يمتلك حريته الاجتماعية وحقه في امتلاك رغيّف الخبز، فالديمقراطية التي يدعون إليها هذا القانون الجائر، مع عدم امتلاك الحرية الاجتماعية للمواطن هي ديمقراطية مزيفة ومزورة وفاقدة للمعايير الصحيحة في حق الاختيار، وليس مقبولاً من أحد أن يطالعنا كل يوم على شاشات التلفزة بأنه قدّم إنجازاً في مسألة القانون الانتخابي.. وعلى هذه الصورة تم تشكيل الهيئة العليا للإشراف على الانتخابات، والتي لا حول لها ولا قوة، كونها فاقدة لأي معيار في ضبط العملية الانتخابية.

أيضا تكن صورة التوازنات في الكتل النيابية التي سينتجها القانون الانتخابي، فلبنان لا يحكم بأكثرية وأغلبية نيابية، لأن دور لبنان في محيطه الإقليمي لا يحتمل غلبة فريق على فريق آخر، على الرغم من كل الشعارات التي صمّت أذاننا في التهجم على سورية والمقاومة التي حرّرت الأرض وصانت السيادة والاستقلال، ونعت بعض المرشحين بأوصاف لا تليق بمن يتولى السلطة السياسية.

المحامي أحمد مرعي  
نائب رئيس حزب الاتحاد

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## مراقبة صناديق الاقتراع في وطن تحت «الكاميرا»

النتائج التي ستحققها لانته في هذه الدائرة، خصوصاً أنه متحالف مع الثنائي الشيعي والتيار الوطني الحر والرئيس الفرزلي.

رابعاً: إن النشاط شبه المعدوم لماكينات «تيسر المستقبل»، في المتابعة من الداخل والخارج للمرحلة الثانية من انتخابات المغتربين، على عكس المرحلة الأولى في الدول العربية، يظهر عدم الرهان على من ينتشرون خارج دول الخليج، لكن المشكلة أن المنتشرين اللبنانيين في الخليج (الذين لم يقترعوا هناك) محسوبون على كافة الكتل التي تضم مرشحين سنة، ولو أن «تيسر المستقبل» هو الأقدر على استجلاب مؤيديه من الخليج في أسراب طائرات ورحلة مدفوعة سلفاً، لكنها لن تغير من الواقع المأزوم للرئيس الحريري.

ختاماً، عندما وقف الرئيس الحريري في عكار يوم الأحد الماضي، يلتحف عباءة خلعت عليه، ويخطب في جماهير يائسة من وعده، لم يكن هو أقل يأساً منهم، لأنه في العام 2005 وعدهم بخمسين مليون دولار لإنماء عكار، واستفاد من تعاطفهم معه باغتتيال والده ولم يحقق وعده، وفي العام 2009 عزّف على وتر المحكمة الدولية وفازت لوائحه من عكار وصولاً للبقاع الغربي، لكنه عام 2012 اغترب عن لبنان وعن جمهوره لأكثر من ثلاث سنوات، وبات لديه منافسون من داخل شارعه السنّي سيقاسمونه الصوت التفضيلي، وبالتالي سيخرق بقوة من عكار إلى طرابلس إلى بيروت الثانية وصيدا والبقاع الغربي، والكاميرات التي رصدت أقلام اقتراع الخارج، ترصد أيضاً في الداخل عدم الانسجام والشجار والعراك والتضارب بين أنصار الحريري في كل احتفالية انتخابية، وأن معزوفة «مشروع رفيق الحريري» التي يكرها سعد الحريري من عكار وصولاً إلى شبعاً مروراً بمعقله كافة، لن تصرف له أصواتاً تفضيلية في الصناديق، والعز الذي كان سيسكن الضريح يوم الأحد المقبل.

أمين أبو راشد

الانتخابي العام، ولو أن الإقبال في بعض أقلام الخارج يعطي مؤشرات عن النتائج، ويصرف النظر عن نسب المشاركة المتواضعة على مستوى كل دول الانتشار التي جرت فيها العملية الانتخابية، نرصد على سبيل المثال لا الحصر نماذج من الخارج تعطي مؤشرات عن النتائج المتوقعة للانتخابات الداخلية يوم السادس من أيار، لأن لهذه النماذج رمزيته.

أولاً: النسبة المتدنية في فرنسا، حيث

معزوفة «مشروع رفيق الحريري» التي يكرها سعد تصرف له أصواتاً تفضيلية في الصناديق

يغلب الانتشار المتدني الكسرواني، توحى بأن اللبناني المسيحي من هاتين المنطقتين قد استوطن الخارج واختاره وطناً بديلاً، وليس معنياً بانتخابات كهذه لا في فرنسا ولا في سواها من بلدان انتشاره، خصوصاً في أميركا وكندا وأستراليا.

ثانياً: الإقبال على صناديق الاقتراع العائدة في أبيدجان وألمانيا للناخبين الشيعة من دوائر الجنوب بشكل خاص، يعكس الرغبة في الإقبال الكثيف يوم 6 أيار لجمهور المقاومة وتحالف أمل حزب الله.

ثالثاً: الإقبال المذهل لناخبي البقاع الغربي - راشيا، في ساو باولو البرازيلية، يعكس حجم الأصوات التفضيلية التي سينالها المغترب البرازيلي السابق عبد الرحيم مراد يوم الأحد المقبل، وبالتالي

كل سفير وقنصل للبنان في الخارج كاد يتعهد أمام وسائل الإعلام خلال اقتراع المنتشرين، أنه سيفترش الأرض وينام مع صناديق الاقتراع المراقبة بالكاميرات منذ فتحها وحتى إقفالها، بانتظار وصول الشركة الناقلة إلى لبنان، لدرجة أن هؤلاء المسؤولين الدبلوماسيين دعوا من يرغب من المندوبين إلى النوم معهم بين الصناديق، لتبديد التشكيك المسبق من معظم الأطراف «المتعاطفين» على أن تبديلاً أو تلاعباً في هذه الصناديق لن يحصل، بوجود الشمع الأحمر الممهور بخاتم السفراء والقناصل، والتقنيات العالية للمراقبة من وزارتي الخارجية والداخلية، في مؤشر على أن الكل لا يثق بالكل، وأن الطعون المسبقة جاهزة، وأن وطناً تجرى انتخاباته تحت الكاميرا، يتم الحرص فيه على بضع مئات من أصوات الاغتراب لمنع التلاعب بها، فيما الزوارب التي يعس فيها وسطاء شراء الأصوات والذمم بعيدة عن الكاميرا.

انتخابات المنتشرين إنجاز تاريخي حققته وزارة الخارجية وأدارته وزارة الداخلية، والشوايب التي واكبت هذه الانتخابات تحصل في أية دولة، ولا موجب لإعادة تكرارها وتبريرها، لأنها محض تقنية، ومعظمها يتحمل مسؤوليتها الناخب المغترب في عدم متابعة إجراءات تسجيله، وبعضها تتحمل مسؤوليتها الوزارات والدوائر الرسمية، كونها أول تجربة على هذا المستوى، ومع ذلك نحاول تفويض هذا الإنجاز، لأننا لا نثق لا ببعضنا ولا بمؤسساتنا.

إننا إذ قصدنا تبديد أي تشكيك في ما بيننا كأحزاب ومذاهب ضمن زواربنا الملتهية هذه الأيام، عبر مراقبة عمليات الاقتراع في الخارج بالكاميرات، فإننا أمام الكاميرا العالمية قد «انفضحنا»، لأن لا الإلفة بين المندوبين، ولا الدبكة اللبنانية، ولا البهجة على وجوه الناخبين استطاعت أن تحجب انقساماتنا المخزبية التي ارتحلت مع الصناديق من بيروت إلى أقاصي الأرض، علماً أن بضعة آلاف من الأصوات في الخارج لن تغير من الواقع



الكاميرا راقبت انتخابات الاغتراب لمنع التلاعب بمئات الأصوات.. فيما وسطاء شراء الذمم يتغلغلون في الزوارب اللبنانية بعيداً عن الكاميرا

## همسات

## ■ الناخب الأعلى في العالم

اعتبر متابعون لعمليات اقتراع اللبنانيين في الخارج، ان كلفة الناخب المغترب بلغت رقماً خياليا يتجاوز الـ 31 ألف دولار.

واشاروا في عملية حسابية إلى أن عدد المغتربين الذين سجلوا على قوائم الناخبين في الخارج كان 82 ألف و 900 ناخب.

وحسب المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية، فقد اقترح منهم 59 بالمئة أي نحو 48911 ناخباً وكلفت هذه العملية الانتخابية الخزينة نحو مليون ونصف مليون دولار، فإذا قسمنا الكلفة على عدد الناخبين، تكون كلفة الناخب الواحد نحو 31 الف و 500 دولار...

## ■ تخوف اماراتي

يتخوف المواطنون الاماراتيون من ردة فعل قاسية للجيش واللجان الشعبية اليمنية، بعد أن تبين أن الاماراتيين هم الذن اغتالوا الرئيس اليمني صالح الصمّاد، ولذلك يتوقعون رداً مزلزلاً في ابوظبي ودبي.

## ■ خوف في محله

كان لافتاً انه لم يتم تسجيل محاضر الانتخابات في بلدان الانتشار اللبناني، مما يعني انه قد يتولد عن ذلك، تلاعب ما بكيفية توزيع الاصوات...

## ■ تصريف أعمال

رأت مصادر وزارية أن مجلس الوزراء تحول إلى حكومة تصريف أعمال، حتى انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي في 20 ايار الجاري، حيث ستقوم حكومة جديدة منبثقة عن توازنات المجلس النيابي الجديد.

## ■ كلامه يؤكد معدنه

استغرب المتابعون لسير العمليات الانتخابية تصريحات وزير ورئيس حزب كبير، الذي كان في كل منطقة يزورها يتحدث بلهجة مختلفة، ووصلت به «حماسته» الخطابية حد اتهام حزب يربطه معه تفاهم تاريخي، واعتبروا أن مواقف هذا الرجل المتأرجحة يدل على معدنه ونوعيته.

## ■ استغراب

استغرب العديد من المرشحين إلى الانتخابات النيابية من كل الاتجاهات لجوء الوزير المعني بالانتخابات، خلال جولاته الانتخابية، إلى استعمال عبارات عنصرية وشائم وتعبير استفزازية، بحيث يبدو وكأنه يريد أن يجر كل الاطراف إلى ردود عالية السقف، مما يهدد الاستقرار...

## ■ حفلة طرد جديدة

يستعد حزب مسيحي بعد «همروجة» الانتخابات إلى حلقة جديدة من فصل حزبين على خلفية ما اسمي «ارتكابات انتخابية».

## ■ لقاء صغير بدل المهرجان

مرشحة شمالية للانتخابات النيابية، حولت مهرجاناً انتخابياً كانت تعد له، إلى لقاء صغير في مكتبها الانتخابي ضم 7 أشخاص فقط، في نفس الوقت الذي اضطرت فيه إلى سحب الكراسي التي كانت تنشرها لاستقبال «الجمهور».

## ■ افضل ما في القانون

علق خبير في الشؤون الانتخابية أن أفضل ما في القانون الانتخابي الجديد أنه لم يعد أحد يستطيع القول بأنه صاحب شعبية كبيرة أو طاغية، لأنه بفضل الصوت التفضيلي ستكشف حقيقة الاحجام الشعبية.

واعتبر هذا الخبير أن الساعات الفاصلة عن فتح صناديق الاقتراع ستشهد تنافساً محموماً داخل اللوائح للحصول على أكبر رقم ممكن من الأصوات التفضيلية.

## الفساد يشوه الانتخابات اللبنانية



خطاب التحريض الطائفي يعلو في أرجاء البلاد ليقود الغيارى صاغرين إلى صناديق الاقتراع

لطالما اعتبر اللبنانيون أن «نوبة من الجنون» تطراً على المرشحين للانتخابات النيابية وعلى أشخاص الدائرة الضيقة للصيقة بهم، سرعان ما يصحون منها بعد إقفال صناديق الاقتراع وحلول ساعة الحقيقة، التي تسقط فيها الأوهام والتمنيات ولا يبقى غير الحقيقة والواقع المجريين، إذ إن أوهام النجاح و«الخرق» وتحقيق «المعجزات» تتلبس أنفوس المرشحين، بغض النظر عن حجم تمثيلهم الشعبي ومدى الإسناد الذي يوفره لهم «الأصدقاء» أو عالم الغيب وصحته.

إلا أن خلاصات المحطات الانتخابية التي جرت في لبنان، على مدى العقود الماضية، جعلت الكثيرين يتأكدون أن للانتخابات مفعول السحر في إزالة الأفتنة عن وجوه اللبنانيين، من دون استثناء، مرشحين وناخبين، فائزين وخاسرين، مخضرمين أو مستجدين، إذ تكشف الظروف التي تسبق وترافق الانتخابات حقيقة الوجوه من غير صباغ ولا أفتنة، تكشف الصادق من الكاذب، والمبدئي من الإنتهازي، والضعيف من المرتشي، والشهم من الجبان، خصوصاً أن ما تشهده السنوات التي تفصل بين كل محطتين انتخابيتين، من كلام ومواقف وعنتريات تشي بأن لبنان سيشهد «ثورة» ديمقراطية تطيح بالنظام القائم الذي يصفه القائلون عليه، قبل المتضررين منه بأنه نظام يفتن بطائفته بين اللبنانيين، ويسرقهم بفساده ويهجرهم إلى أبعد أصقاع الأرض بحثاً عن لقمة العيش، لكن فجأة في يوم الانتخاب تغيب كل عوارض غضب الغاضبين، وتتبدد أصوات المعترضين، فترى الناس طوابير سائرة خلف رايات طوائفها وزعاماتها وأولياء نعمتها، إلا من رحم ربي.

ولو أخذنا ما يسجله السياسيون على بعضهم البعض، لوجدنا أن الفساد هو المنتصر الأول في هذا «الكرنفال الانتخابي»، وأن أول الضحايا هو القانون نفسه الذي يرعى الانتخابات، والذي تنتهك محظوراته مع كل ضرورة يحتاج إليها مسؤول أو نافذ أو صاحب حظوة في السلطة القائمة. يسجل اللواء جميل السيد؛ المرشح في دائرة بعليك

الهرمل، وهو كان مديراً للأمن العام، على وزارة الدفاع اللبنانية، أنها توفر لرئيس الحكومة سعد الحريري طوافة عسكرية تخدمه في تنقلاته وجولاته الانتخابية في مختلف المحافظات اللبنانية. ونضيف أن الحريري في الوقت عينه يجول ويحرض أنصاره على انتخابه ويمارس دوره كرئيس للحكومة في وقت واحد، وهذا مثال على استغلال السلطة وغياب مبدأ المساواة في التنافس الانتخابي المحتدم.

وما يقال عن الحريري يقال عن وزير داخلية نهاد المشنوق، الذي يتحرك مثل

### تداول السلطة ممنوع والتوريث مستمر.. واستغلال حاجة الناس هو العنوان الأبرز لصناعة الزعماء في لبنان

رئيسه في موكب رسمي - انتخابي يدوس القوانين ويسخر أجهزة الدولة لصالح لوائح «المستقبل»، فهل يسمح للمرشح عمر غندور مثلاً أن يتحرك بمثل هكذا موكب؟ بدوره، يعترف رئيس حزب القوات سمير ججع بوجود «هفوات» تكفي للطعن في الانتخابات المزمع إجراؤها في

السادس من أيار الحالي. أما النائب زياد أسود فيري، في تصريح له، أن من حق رئيس الجمهورية التدخل في الانتخابات، مادام رئيساً مجلسي النواب والوزراء نبيه بري وسعد الحريري يتدخلان فيها.

وفيما يتهم البعض بأن كل الأحزاب المسيحية المناوئة للعهد «تقبض» من المملكة السعودية، يستنكر النواب المنتمون لحزب «القوات» ادعاء لوائح «الوطني الحر» بأنها «لوائح العهد»، مع ما في ذلك من استقواء بالرئاسة الأولى على المنافسين.

كل ذلك وسط إعلام متفلت من كل الضوابط، يستغل الفرصة لتحصيل ثروات، من خلال بيع إطلاقات المرشحين لتمويل على الشاشة المرئية بأسعار خيالية.

كما لا يمكن إغفال التدخلات والضغط الخارجية، خصوصاً الأميركية والسعودية، ليس فقط في الحد من مشاركة شرائح واسعة من اللبنانيين في الاقتراع في بلدان الاغتراب، بل إن السفارة السعودية استعجلت عقد لقاء منذ بضعة أيام لـ «الأئمة والدعاة»، وكان هذا اللقاء لا ينفع إذا كان للصلاة، إلا قبل أيام من فتح صناديق الاقتراع.

لا يمكن لأحد الادعاء أن الحالة التي نشهدها هي انتخابات ديمقراطية، كيف يكون ذلك فيما تجرى هذه الانتخابات شكلاً على النسبية والصوت التفضيلي، لكن ساحاتها دوائر لا تشبه واحدة الأخرى، لا من حيث

عدنان الساحلي



## بعد اتفاقات الداخل.. الجيش السوري إلى أين؟



المحاولات الدائمة لعبور نهر الفرات تشير إلى أن السوريين لن يقبلوا ببقاء هذه المناطق خارج سيطرة الدولة

خصوصاً بعدما باتت جميع المناطق السورية الداخلية آمنة لنقل البضائع.

أمر آخر يزيد في أهمية التوجه إلى مناطق الجنوب السوري، هو التهديد الإيراني بالرد على الاعتداءات «الإسرائيلية» المستمرة على قواتهم في سورية، وقد يشكل تحرير الجنوب السوري من قبضة المسلحين ومنع «إسرائيل» من تشكيل حزام أمني كانت تطمح إليه في تلك المناطق لإبعاد سيطرة الجيش السوري وحلفائه عن حدودها، ومنع تشكل أي جبهة مقاومة سورية تشبه المقاومة التي نظمها حزب الله في الجنوب اللبناني.. قد يشكل تحرير هذه المناطق ضربة كبرى لـ«إسرائيل»، وتكون بمنزلة الرد الإيراني الذي توعدت به إيران رداً على استفزازات «إسرائيل» لإيران داخل سورية، وعلى قصفها مطار «تي فور» وبعض المواقع الإيرانية العسكرية في الداخل، والتي راح ضحيتها العديد من القادة والعسكريين الإيرانيين.

إذاً، خيارات ثلاث أمام الجيش السوري وحلفائه، يبقى اثنان منها (إدلب والجنوب السوري) الأكثر ترجيحاً، وصعوبة في الخيار الثالث (مناطق قسد) بسبب حساسية وجود القوات العسكرية الأميركية في الشمال الشرقي السوري، وعدم رغبة أي طرف بالاصطدام العسكري المباشر مع الأميركيين، خصوصاً بعد إعلان ترامب رغبته بالانسحاب، مع ما يترتب عليه ذلك من فراغ استراتيجي تستطيع دمشق وحلفاؤها ملأه بسهولة.

د. ليلي نقولا

على الأميركيين للانسحاب منها كما وعد ترامب، وذلك عبر عمليات من الداخل، على أن يكون الخيار العسكري بعد الانسحاب وليس قبله، وبغض النظر عن القوى التي ستأتي لتحل مكان القوات الأميركية في المنطقة.

الخيار الثالث: الجنوب السوري: يحكم هذه المناطق خط أحمر «إسرائيلي» على تقدم أي من القوات الموالية لإيران أو مستشاريها إلى الحدود مع الجولان المحتل. إن الوصول إلى مناطق الجنوب السوري وسيطرة الجيش السوري على الحدود السورية - الأردنية يشكل متفاساً اقتصادياً لسورية والأردن ولبنان بالدرجة الأولى، وذلك لأن فتح معبر نصيب الحدودي سيعيد التجارة بين تلك الدول،

لن يقبلوا ببقاء هذه المناطق خارج سيطرة الدولة. إن وجود الأميركيين في تلك المنطقة يجعل من الصعب التوجه لخيار عسكري تقليدي لتحريرها، بل يمكن الضغط

«جبهة النصرة»: كما كان 2017 عام القضاء على «داعش»، لكن خيار التوجه إلى إدلب قد يصطدم بالموقف التركي الرفض، علماً أن الروس والإيرانيين والسوريين يعولون على بقاء الجانب التركي ضمن الضامنين لاتفاقات استأنه، ما يعني أن أي توجه إلى إدلب يجب أن يحظى بموافقة تركية مسبقة.

الخيار الثاني: مناطق «قسد»: شهدت الأيام الماضية توتراً في دير الزور، حيث قام الجيش السوري وحلفاؤه بالانتقال إلى الضفة الشرقية لنهر الفرات، والسيطرة على قرى كانت تسيطر عليها «قسد»، ما لبث أن أعلن الأميركيون و«قسد» استعادتها من الجيش السوري. هذه المحاولات الدائمة لعبور نهر الفرات تشير إلى أن السوريين

جميع الأطراف لا ترغب بالاصطدام العسكري المباشر مع الأميركيين في سورية.. خصوصاً بعد إعلان ترامب رغبته بالانسحاب

يتقدم الجيش السوري وحلفاؤه بسرعة في محيط دمشق للقضاء على «داعش»، بالإضافة إلى إنهاء جميع البؤر التي يسيطر عليها المسلحون في الداخل السوري، وذلك عبر ضغط عسكري يترافق مع تهديدات بالحسم، ومفاوضات يجريها الجانب الروسي لإخراج المسلحين إلى إدلب أو جرابلس، وتجنب المناطق الداخلية مزيداً من الدمار والضحايا، في مناطق ساقطة عسكرياً.

لعل اللافت أن «تواضع» الضربة الثلاثية التي قامت بها كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وعدم تأثيرها على القوة العسكرية للجيش السوري، بدت محفزاً إضافياً للمسلحين للقبول بشروط الاتفاقات التي يعرضها الجانب الروسي، خصوصاً بعدما أدركوا أن أي دولة خارجية لن تنجدهم لا في مجلس الأمن ولا عسكرياً، وأنهم تركوا لمصيرهم ولم يبق أمامهم سوى الاستسلام أو الرحيل.

والسؤال الذي يطرح نفسه على بساط البحث: إلى أين سيتجه الجيش السوري وحلفاؤه بعد الانتهاء من عقد تلك الاتفاقات وتحرير ما تبقى من المناطق الداخلية من قبضة المسلحين؟

إجابة على هذا السؤال، يبدو أمام الجيش السوري 3 جبهات كبرى يمكن أن يتقدم نحوها:

الخيار الأول: إدلب. وقد أعلن أحد القادة الإيرانيين في وقت سابق بعد اتفاق دوما، أن الوقت قد حان اليوم للتوجه صوب إدلب لتحريرها من الإرهابيين.. وكان الرئيس بوتين قد حدد أن عام 2018 سيكون عام القضاء على

## هكذا تتجه بوصلة جبل محسن إنتخابياً

أضف إلى ذلك، أن المرشح عن المقعد العلوي على لائحة ميقاتي علي دويرش، الذي اتخذ مواقف عدة، إنتقد فيها أداء القيادة السورية، آخرها كان يوم «مسرحة» الهجوم الكيماوي الذي اتهم الجيش السوري بشنه على مدينة دوما في الغوطة الشرقية لدمشق في الأسابيع القليلة الفائتة، وهذا يشكل عاملاً إضافياً، لدفع العلويين إلى عدم التصويت لميقاتي ولائحته.

وفي خضم سعي مختلف الأطراف الطرابلسية إلى تحشيد جماهيرهم وشحن همهمها عشية إجراء الانتخابات، لا يمكن تجاهل حضور المرشحة على لائحة المستقبل عن المقعد العلوي ليلي شحود، لما لها من علاقة وثيقة مع أبناء الفيحاء، عندما عملت رئيسة لجنة إنماء السياحة في بلدية طرابلس، كذلك بالنسبة للمرشح على لائحة ريفي، بدر عيد، لما لوزير العدل السابق أيضاً من خدمات شخصية في الجبل، رغم تورطه من رأسه حتى أخمص قدميه في دماء ابنائه، تحتم المصادر.

حسان الحسن

النائب السابق أحمد حبوس، وكليهما عضوين في لائحة الكرامة الوطنية.

وتستبعد مصادر طرابلسية أن يحصل ميقاتي على نسبة كبيرة من أصوات العلويين، رغم الإمكانيات المالية الكبيرة التي رصدها للجبل، فاهاليه لن ينسوا دعم رئيس الحكومة الأسبق لما كان يعرف «بقيادة المحاور» الذين عاثوا قتلاً وإرهاباً في جبل محسن، كسعد المصري وزياد الصالح (علوكي) وسواهما، كذلك ورود معلومات صحافية عن تورط «رئيس العزم»، بدعم المجموعات الإرهابية في سورية، بعلاقته مع «القوات اللبنانية»، ودعمه لها في شكل علني، على حد قول المصادر. ولا تستبعد في الوقت عينه أن ينال ميقاتي ومرشحه عن مقعد الروم الأرتودوكس الوزير السابق نقولا نحاس بعض أصوات العلويين، الذين يستغل بعض المرشحين، تردي أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، بالتالي تقديم الرشى الانتخابية لهؤلاء المحتاجين، الذين يجدون بدورهم من موسم الانتخابات فرصة، للحصول على بعض المنافع الشخصية، ودائماً بحسب المصادر.

التحالف الإنتخابي السابق بين الحريري وميقاتي. كذلك تعد الفيحاء أكبر المعازل للمسلمين العلويين، الذين يشكلون القوة الانتخابية الثانية في المدينة، وتسعى جميع الأطراف المشاركة في الاستحقاق النيابي إلى محاولة إستمالة الصوت العلوي المؤثر والفعال فيها، لمصلحة كل طرف منهم، حتى لو اضطروهم الأمر للتواصل مع السفارة السورية في بيروت، أو حتى مع القيادة في دمشق، للغاية عينها، لما للعلويين من تواصل اجتماعي وارتباطات مع الجارة الأقرب، ويتصدر الحزب العربي الديموقراطي بقيادة رفعت علي عيد الأول شعبياً في منطقة جبل محسن الطرابلسية، ذات غالبية السكان العلويين. ويبدو أن «الحزب العربي» حسم أمره وأعطى توجيهاته لمحااربه، والاقتراع لمصلحة لائحة كرامي، وتكشف معلومات أن الأصوات التفضيلية للحزب المذكور وسواهم ممن يدور في محور المقاومة، سيتم توزيعها على مرشح تيار المرده عن المقعد الأرتودوكسي في طرابلس رفلي دياب والمرشح عن المقعد العلوي أحمد عمران، ابن شقيقة

مع اقتراب فتح صناديق الإقتراع أمام الناخبين الراغبين في المشاركة في الانتخابات البرلمانية المرتقبة، يشتد وطيسها، خصوصاً في المناطق التي تشهد منافسة حقيقية بين الأفرقاء الطامحين الوصول إلى قصر بعداً أو السرايا الكبيرة، ويعد لبنان الشمالي، بمحافظتيه الشمال وعكار، من أبرز حلبات صراع هذه الأفرقاء، وبما أن مدينة طرابلس تشكل منطقة الثقل الأكبر للصوت السني في لبنان، تبذل القوى السنية وفي طليعتها تيار «المستقبل»، تيار العزم بقيادة الرئيس نجيب ميقاتي، وتيار الكرامة الذي يرأسه الوزير السابق فيصل كرامي، وسواهم، قصارى جهدها لتحقيق أفضل النتائج في الاستحقاق المقبل، والفوز بأكثر عدد من المقاعد النيابية في عاصمة الشمال، ولهذه الغاية أمضى رئيس الحكومة سعد الحريري أربعة أيام في الشمال، وجال في أرجائه، حتى وصل به الأمر أن يجول على بعض القرى السنية الصغيرة في الكورة والبترون، لاستنهاض شارعه، خصوصاً في ضوء الإنقسام الذي يشهده، بعد بروز حركة اللواء أشرف ريفي، وفرط



## من هنا وهناك

## صيف ساخن بانتظار «إسرائيل».. كمائن جوية سورية تفاجئ الجميع

■ مطالبات بانسحاب الإمارات والبحرين من سباق ترعاه «إسرائيل»

يُشير «طواف إيطاليا» للدراجات استياءً كبيراً في الشارع الفلسطيني والعربي، وذلك بعدما تم الترويج له من قبل حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» كي تكون القدس المحتلة المحطة الأولى في السباق، بهدف الترويج وتلميع صورة الاحتلال أمام العالم بأسره، إضافة إلى مشاركة فريقين من البحرين والإمارات. في البداية كانت المطالبات على مواقع التواصل الاجتماعي بعدم انطلاق السباق من الأراضي المحتلة، خصوصاً أن منظمي السباق وضعوا صورة للقدس على «فيسبوك» يظهر فيها مسجد قبة الصخرة، وكتب عليها «أهلاً بكم في إسرائيل بداية كبيرة في عام 2018»، وهذا الأمر ندد به عدد كبير من الفلسطينيين والعرب، وطالبوا الاتحاد الدولي للدراجات بعدم الوقوف مكتوف الأيدي، لاسيما أن «إسرائيل» تحاول استخدام هذا السباق كي «تجمل» صورتها أمام العالم في ظل انتهاكها للقوانين الدولية وحقوق الفلسطينيين في القدس والأراضي الفلسطينية. وأطلقت الحملة وعدد كبير من المغردين وسم #انسحبوا\_دراجاتكم، مطالبين انسحاب الفريقين العربيين من هذا الطواف الذي سينطلق في القدس المحتلة يوم الرابع من مايو/ أيار برعاية «إسرائيلية».

■ قطر تفاوض الفلسطينيين للقبول بصفقة القرن

كشفت موقع «ميدل إيست فورم» الأميركي عن تحرك قطري سيعيد الدوحة إلى الطاولة، بعد أيام من زيارة أمير البلاد تميم بن حمد آل ثاني إلى واشنطن واجتماعه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مضيفاً نقلاً عن مصدر وصفه بالمطلع، أن قطر تسعى للتفاوض مع بعض الفصائل الفلسطينية وإقناعها بقبول «صفقة القرن». ووفقاً للموقع فإن الدوحة قالت إنها وجهت رسالة إلى جيسون غرينبلات: مبعوث الرئيس الأميركي الخاص، تقضي بتحديد شروط لإقناع بعض الفصائل على العمل ضمن إطار السلطة الفلسطينية، وتقديم نوع من الانفتاح على «إسرائيل» بموجب معايير «صفقة القرن»، مضيفاً أن هذا من شأنه أن يمنح تلك الفصائل نفوذاً جديداً وغير مسبوق على السلطة الفلسطينية لم تشهده منذ عام 2006، موضحاً أن هذا سيعيد القطريين إلى الطاولة على أنهم وسطاء بنوع ما من المبادرات، وذلك قبل جولة من الاجتماعات الفلسطينية التي تقودها فتح في رام الله.

■ ضغوط شعبية وأسباب موجبة لسحب السودان قواته من اليمن

تتصاعد المطالبات داخل السودان بسحب قواته المشاركة في عاصفة الحزم في اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات، في ظل التصعيد وعدم وجود بارقة أمل لحل سياسي يلوح في الأفق. وكشفت بعض الصحف المحلية، نقلاً عما وصفتها مصادر مطلعة، عن بروز اتجاه قسوى لدى قيادة الدولة لسحب القوات المسلحة من حرب اليمن، يضاف إليه تنامي المطالب الشعبية والنيابية للقيام بهذه الخطوة. وهددت هذه المصادر أسباباً كثيرة تبرر هذه المطالب، أبرزها: تطاول أمد الحرب بلا طائل وكلفتها الإنسانية الباهظة وخسائرها الفادحة في كافة الصعد، كما أن السعودية خذلت السودان في أزمته الاقتصادية، إضافة إلى أن الرواتب لم تدفع للجنود السودانيين في اليمن، رغم الأداء المتميز، وبشهادة الجميع، ما شكل ضغوطاً شديدة على الحكومة لمواجهة الموقف بما ينبغي.



فيما تعيش «إسرائيل» هاجس طبيعة الرد الإيراني.. تنتظر السعودية جغرافية الرد اليمني على اغتيال صالح الصماد

بمواجهة أحداث خطيرة في غضون الفترة المقبلة، سيما بعد التحذير غير المسبوق الذي أطلقه منذ أيام عضو المجلس السياسي لحركة أنصار الله محمد البخيتي، داعياً السعودية والإمارات للاستعداد للرد اليمني، والذي ألحق بتحذير وجهته القوات المسلحة اليمنية للسعوديين، بضرورة الابتعاد عن الوزارات والمقرات الحكومية، مبينة أن قصوراً ملكية ومؤسسات «ذات أهمية» ستشتعل داخل السعودية، ومسدية نصيحة للشركات الأجنبية «بضرورة مغادرة الأراضي السعودية فوراً»!

اللائق يكمن في ما نقله مراسل صحيفة «داغسافيس» النرويجية، عن شخصية أمنية ألمانية، توقعت انهياراً مفاجئاً في حكم إحدى الدول الخليجية، توازياً مع ضربة سورية «من العيار الثقيل» باتجاه عدوان مباغت، مذكراً بأن منظومة «اس 300» التي أكد وصولها إلى سورية، سيكون باستطاعتها إسقاط الطائرات «الإسرائيلية» فوق لبنان - من جهة البقاع - كما أراضي البلدان المجاورة..

ولا يستبعد المسؤول الألماني حدثاً عسكرياً قادمًا في الأجواء اللبنانية، عبر «كمين» ينصب لطائرات «إسرائيلية» في سماء البقاع، لضرب أهداف عسكرية سورية أو حليفة في الداخل السوري، يتجاوز بأهميته واقعة «ضرب هيبه» طائرة الـ «أف 16» التي أسقطتها الدفاعات الجوية السورية في شباط الماضي، ويكون بمنزلة مفاجأة «مدوية» غير متوقعة من دمشق وحلفائها إلى تل أبيب.

ماجدة الحاج

بدعم روسي كبير»، حسبما رجحت قنوات إعلامية عبرية.. وبالتالي، أثرت تل أبيب بإبلاغ الروس بضرورة التقيد بخطوطها الحمر في الجنوب السوري، والرد على موسكو «بأن منظومة اس 300 لن تتنينا عن استكمال ضرباتنا الصاروخية ضد أي أهداف سورية أو غيرها متى نشاء»!

إلا أن «النشوة الإسرائيلية» بتثبيت واقعة «اضرب واهرب» في سورية لن تنفع في المدى المنظور، وفق كلام مسؤول فرنسي سابق في وزارة الدفاع الفرنسية لم يحدد اسمه لموقع أخباري تشيكي، أوضح أن موسكو وطهران تعيان تماماً ما القصد من الصواريخ «المجهولة»، والتي كان الهدف من ورائها دفع الإيرانيين تحديداً إلى الرد السريع، وهذا ما كانت تطمح إليه تل أبيب. وإذ لفت إلى قرار منسق بين دمشق وموسكو وطهران بالتنبه إلى الاستفزازات الصاروخية التي يراى من ورائها النفاذ إلى حرب بالتوقيت «الإسرائيلي» - الأميركي، رجح أن يتم الرد السوري المقبل، والذي قد لا يكون بعيداً، بوسائط صاروخية غير معروفة سابقاً، يستتبع ذهولاً وصدمة في أروقة واشنطن وتل أبيب..

وعليه، وفيما تعيش «إسرائيل» هاجس كيفية وطبيعة وجغرافية الرد الإيراني ثاراً لمقتل مستشاريها العسكريين السبعة في مطار تيفور، تنتظر السعودية بدورها رداً يمينياً على اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد، حيث توعد زعيم «أنصار الله» عبد الملك الحوثي بأن يكون هذا الرد مزللاً، وسط تواتر تقارير غربية رجحت أن تكون الرياض وأبو ظبي

روسياً» في سورية، كما مقارعة إيران من البوابة السورية أيضاً، وعليه أعلنت برسالة نارية واضحة «لمن يهمهم الأمر»، أنها ستزود سورية بأنظمة دفاع جوي متطورة، على رأسها منظومة «اس 300»، التي وصلت فعلاً إلى حليفها، حسبما أكدت تقارير صحفية أوضحت أيضاً أن سفن نقل عسكرية روسية أفرغت حاويات المنظومة في ميناء طرطوس، وسط إجراءات احترازية مشددة تحت غطاء من الدخان الاصطناعي، لمنع رصد العملية بواسطة الأقمار الصناعية المعادية أو الطائرات المسيرة، ما أثار امتعاض «إسرائيل»، التي توجهت إليها أصابع الاتهام بشكل مباشر بالوقوف وراء واقعة الصواريخ الليلية على المواقع العسكرية السورية في ريفي حلب وحماه، سيما أن مصادر صحفية روسية كشفت أن تلك الهجمات أنت استباقاً لعملية عسكرية تجهز لها الجيش السوري وحلفاؤه في الجنوب السوري، ويات «وشبكة»، خصوصاً بعد إعلان وزارة الدفاع الروسية أن واشنطن ترعى عبور أسلحة ثقيلة وراجمات صواريخ إلى مسلحي الجنوب عبر الحدود الأردنية و«الإسرائيلية»، بهدف تمكينهم من إنشاء «إقليم ذاتي» عاصمته درعا.

أن تكشف موسكو عن المخطط الأميركي، فهي تقصدت إبلاغ الأميركيين «أننا نرصد كل حراككم في سورية»، ورجحت المصادر أن يكون الكشف الروسي لهذا المخطط في هذا التوقيت تحديداً، إيعازاً للجيش السوري بالبدء وحلفائه بالعمليات العسكرية جنوباً، «والتي ستتم مؤازرتها

صواريخ «مجهولة» أضاعت ليل الأحد الماضي مستهدفة مواقع عسكرية سورية وحليفة في ريفي حماه وحلب، في غمرة الاستنفار «الإسرائيلي» ترقباً لرد طهران على قصف مطار تيفور ومقتل مستشاريها العسكريين السبعة، وتزامناً مع بدء العد العكسي لانسحاب الرئيس الأميركي المتوقع من الاتفاق النووي مع طهران، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، ما ينذر بشهر «ساخن جداً» على «إسرائيل»: حسب توقع الرئيس السابق لشعبة استخباراتها «أمان» عاموس يدلين، «سيما إذا ثبت وقوع قتلى إيرانيين في واقعة القصف الصاروخي الأخير، والذين سينضمون حتماً للحساب المفتوح معنا»، حسب تعبيره.

وفيما تناقضت المعلومات حول ماهية الصواريخ ومصدرها، نفت وسائل الإعلام الإيرانية تعرض أي من المواقع العسكرية الإيرانية في سورية للقصف الليلي، رداً على الأنباء التي تحدثت عن مقتل مستشارين عسكريين إيرانيين باستهداف اللواء 47 في ريف حماه، كما نفى وزير الحرب الأميركي أي دور لبلاده في واقعة القصف، وكذلك لم تتبناها «إسرائيل» - جرياً على العادة - لتبقى الصواريخ الليلية المعادية «مجهولة» المصدر، وسط معلومات كشف عنها مصدر صحافي عراقي، استناداً إلى ما صرح به برلماني عراقي وآخر قيادي في «حشد الأنبار»، تفيد بتجهز التحالف الدولي بقيادة واشنطن، لتوجيه ضربة عسكرية لـ «أهداف منتخبة» في سورية، انطلاقاً من قاعدة عين الأسد الجوية غربي محافظة الأنبار العراقية.

لا تخف موسكو توقعها «أمرأ ما جديداً يدبر ضد سورية»، وهي أعلنت الأسبوع الماضي على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف أنه «يجب الاستعداد لاستفزازات جديدة ضدنا وضد سورية»، تزامناً مع معلومات شبه متطابقة لعدد من الخبراء العسكريين الروس، أفادت أن قراراً اتخذ في أروقة واشنطن وحلفائها، خصوصاً تل أبيب، يقضي بافتعال حادث استفزازي «خطير» في سورية، يكون منفذاً لحرب كبيرة ضد إيران وروسيا في سورية. وأدرج الخبراء الروس واقعة «الصواريخ المجهولة» ليل الأحد الماضي في هذا السياق، خصوصاً تقصد إشاعة أنباء عن مصرع مقاتلين إيرانيين، لاستجرام رد إيراني سريع، وقبلها محاولة الهجوم على قاعدة حميميم الروسية الأسبوع الماضي، «والذي أتى تحضيراً لحادث استفزازي كبير متوقع»، حسب إشارة الخبير العسكري الروسي المعروف الكسندر جيلين.

تدرك موسكو أن المطلوب «رأس



## سورية: مزيد من العدوان الأميركي - الرجعي - الصهيوني لمنع ولادة العالم الجديد



شن الحرب على سورية يأخذ أبعاداً خطيرة

### ابن سلمان يكمل ما قام به جده عبد العزيز

«من شابه جده.. ظلم وطغى وعاث في الأرض فساداً».. على خطى جده عبد العزيز يخطو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في محاولة تسليم فلسطين للعدو «الإسرائيلي».

وفي واقعة تعكس مستوى الانبطاح الذي وصلت إليه المملكة، كشف إعلام العدو تفاصيل اللقاء الذي جرى بين ولي العهد السعودي واللوبي الصهيوني في نيويورك، حيث ذكرت القناة الصهيونية «14»، أن ابن سلمان خلال اللقاء هاجم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، متهماً إياه بـ«تفويت الفرص في تحقيق عملية السلام».

وبحسب القناة، بدأ ابن سلمان متجهماً وبصوته العريض وبلهجة غاضبة قال: جاء وقت أن يقبل الفلسطينيون ما يعرض عليهم بعد 40 عاماً.. أو ليصمتوا ولا يتذمروا.

وأضاف إعلام العدو أن ابن سلمان قال خلال اللقاء إن «القضية الفلسطينية ليست ضمن أولويات المملكة السعودية ولا الرأي العام السعودي، وهناك قضايا أخرى طارئة ومهمة يجب معالجتها مثل القضية الإيرانية».

ومع تسريبات ابن سلمان الفاضحة، والتي تظهر مدى خيانة بني سعود للقضية الفلسطينية وللأمة من زمن الجد المؤسس لغاية اليوم، كشفت القناة الثانية في تلفزيون العدو الصهيوني، أنه بعد أيام سيصل وزير الخارجية الأميركي الجديد مايك بومبيو إلى فلسطين المحتلة، وهو الوسيط الجديد الذي يصير على إعادة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، وأنه «سيعرض عليهم تعويضات مالية مجزية مقابل عودتهم للمفاوضات بعد افتتاح السفارة الأميركية في القدس».

وكذلك كشف السينمائي «الإسرائيلي» - الأميركي هايم سبان، عبر صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، تفاصيل لقاء خاص جمعه مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال زيارة الأخير للولايات المتحدة الأميركية، حيث أكد أن ولي العهد السعودي يرى أنه قد حان الوقت لعلاقة جديدة بين السعودية و«إسرائيل».

وفي سياق متصل، نقل إعلام العدو عن آدم أرون؛ مدير عام الشركة الأميركية «الإسرائيلية» التي فازت برخصة تشغيل عشرات دور السينما في السعودية، أن اختيار «الفهد الأسود» أول فيلم يعرض في المملكة ليس صدفة، ذلك أن الفيلم يتحدث عن أمير شاب يقوم بتغييرات ثورية في بلاده، وهذا «مألوف للأذن» في السعودية، بحسب أرون، الذي أوضح أن الخطة تقضي بفتح 400 دار سينما و2000 قاعة عرض في السنوات الخمس المقبلة، وأشار إلى أن قرار ابن سلمان التصادم مع المؤسسة الدينية المحافظة والمعارضة للسينما لم يأت من فراغ.

محمد دياب

الولايات المتحدة الأميركية تزعم حرصها على الديمقراطية في العالم، وتحت عنوانها شنت الكثير من الاعتداءات والحروب في كثير من دول الكون، فأبادت ملايين البشر، وتحت هذا العنوان، قدمت وتقدم كل أشكال الدعم للكيان الصهيوني، الذي قام بأوسع عمليات الطرد الجماعي للشعب الفلسطيني، ناهيك عن أعمال القمع المتزايد والتنكيل بحق من بقي متمسكاً في بيته وأرضه.

الدولة العبرية، وبدعم مطلق من اليانكي، شنت حروبها وانتصرت فيها وتوسعت واحتلت أراض من الدول العربية؛ سينا في مصر، والجولان في سورية، والضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، وصار يطلق على جيشها صفة «الجيش الذي لا يقهر».

في نفس الوقت، كانت واشنطن توفر كل أشكال الحماية، وهذا ليس بجديد عليها، فهي على مر تاريخها منذ نشوئها أبادت شعب القارة الأميركية الأصل، وعلى مدى أكثر من 250 عاماً من قيامها كدولة مستقلة قامت على الحروب وقتل الشعوب وقمع أي شكل من أشكال الديمقراطية التي لا تتوافق مع حساباتها الإمبريالية، بدءاً من القارة الأميركية ووصولاً إلى كل العالم، وهذه قائمة سوداء في بعض الحروب والاعتداءات الأميركية وإباداتها البشرية:

- 1833: قامت القوات الأميركية بغزو نيكاراغوا.  
- 1888: دخلت القوات الأميركية إلى البيرو.  
- 1846: احتلت القوات الأميركية أرضاً مكسيكية وضممتها لها، وهي ما تعرف اليوم بولاية تكساس.

- 1848: قامت القوات الأميركية باحتلال أرض مكسيكية أخرى وضممتها إليها، وهي التي تعرف الآن بولاية كاليفورنيا ونيومكسيكو.

- 1854: دمرت الولايات المتحدة ميناء «غراي ناون» في نيكاراغوا انتقاماً منها لعدم قبول حكومتها دخول عميل أمريكي إلى أراضيها.

- 1855: غزت القوات الأميركية أورغواي ثم غزت قناة بنما.

- 1857: تدخلت في نيكاراغوا ثانية لإفشال محاولة عدو أمريكا وليام روكر تولي السلطة.

- 1873: قامت القوات الأميركية بغزو كولومبيا، ثم قامت بعمليات ضدها على مدى الأعوام 1885 - 1891 - 1892 - 1893 - 1898 - 1899.

- 1888: تدخلت أمريكا في هايتي.

- 1891: تدخلت أمريكا في تشيلي.

- 1894: تدخلت أمريكا مرة أخرى في نيكاراغوا.

- 1898: حاصرت كوبا وحاصرت قواتها في البحر وأخذت عنوة خليج «غوانتانامو» الذي تأسر فيه حالياً الآلاف في ظروف وحشية همجية غير إنسانية باعتراف الأميركيين أنفسهم.

- 1901 - 1902: تدخلت أمريكا ثانية في كولومبيا.

- 1902: تدخلت أمريكا في هندوراس.

- 1904: الهجوم على بنما

- 1905: الهجوم على هندوراس

- 1907: استولت أمريكا على ست مدن في هندوراس.

- 1907: الهجوم على المكسيك لمساعدة الديكتاتور بورويرو دمزيبراي

- 1907: الهجوم على نيكارجوا

- 1907: الدخول إلى جمهورية

الدومينيكان لقمع الثورة

- 1908: المشاركة في الحرب بين

هندوراس ونيكاراغوا

- 1910: التدخل بالقوة العسكرية في انتخابات بنما

- 1911: التدخل لقمع الانقلاب ضد حكومة نيكاراغوا

- 1911: الدخول إلى الهندوراس لدعم الثورة بقيادة مانويل بونيل ضد الرئيس المنتخب ميغيل داوبا

- 1911: قمع الانتفاضة المناهضة للولايات المتحدة في الفلبين

- 1912: التدخل العسكري في الصين

- 1912: الهجوم على كوبا

- 1912: الهجوم على بنما

- 1912: الهجوم على هندوراس

- 1914: قامت قوات المارينز بالدخول إلى هايتي في عملية إنزال جوي وسرقوا البنك المركزي فيها بحجة استرداد ديونها.

- 1915: احتلت كل هايتي، وبقيت فيها إلى عام 1934م.

- 1916: تدخلت القوات الأميركية في الدومينيكان ضد الثوار على السلطة الفاسدة

و فرضت عليهم حكومة عسكرية عميلة لها حتى عام 1924م.

- 1917: احتلال كوبا

- 1918: المشاركة في الحرب العالمية الأولى

- 1918-1920: التدخل في روسيا

- 1919: التدخل عسكرياً في بنما

- 1919: التدخل عسكرياً في كوستاريكا

- 1920: الهجوم مرة أخرى على هندوراس

- 1921: الهجوم على جواتيمالا

- 1922: التدخل عسكرياً في تركيا

- 1922: تدخلت القوات الأميركية في السلفادور.

- 1924: التدخل عسكرياً في الصين

- 1932: احتلال الصين

- 1933: احتلال نيكارجوا

- 1934: احتلال هايتي

- 1937: الهجوم على السلفادور  
- 1945: الهجوم على نيكارجوا  
- 1945: ما أن إنتهت الحرب العالمية حتى قصفت هيروشيما وناجازاكي في اليابان، ففقد حوالي 220 ألف شخص حياتهم نتيجة إلقاء القنبلة الذرية، وأكثر من 100 ألف شخص قتلوا خلال القصف مباشرة، والباقي فقدوا حياتهم في أواخر عام 1945 نتيجة للإشعاعات الضارة التي أصيبوا بها.

القائمة تطول وتطول ويكفي أن نذكر مزاعمها الكاذبة بشأن العراق لتغزوه عام 2003، فقتل أكثر من مليون عراقي وتم تشريد أكثر من أربعة ملايين آخرين.

لم تستطع الولايات المتحدة تحمل المقاومة العراقية، وانتصارات المقاومة في لبنان عام 2000 و2006، بفضل الدعم اللامحدود من سورية وإيران، والتي جعلت الكيان الصهيوني للمرة الأولى أمام مصيره المحتوم، فاندفعت مع الغرب الاستعماري ودول الرجعية العربية وتركيا، ضد قلب العروبة النابض.

وعلى حد قول الخبير في شؤون الشرق الأوسط ارون ميلر، فإن تل أبيب بعد انتصارات المقاومة في لبنان على جيشها «صارت أمام الخوف الكبير» و«الإحساس بالقلق من نتائج أي حرب»، ولهذا يأخذ التدخل وشن الحرب على سورية أبعاداً خطيرة، وصل إلى حد خلق ودعم عصابات الأرهاب والتكفير، ثم بتدخلها المباشر كلما حقق الجيش السوري وحلفاؤه انتصاراً... لكن سيستمر حلف سورية والمقاومة في المواجهة، لأنه بالانتصار السوري يعني أن وجهاً جديداً مشرقاً للمنطقة سيولد من رحم هذا الانتصار.

أحمد زين الدين



## مسيرات العودة.. الأهداف والنتائج

### عقد المجلس.. وتهاوي النظام السياسي الفلسطيني

عقد المجلس الوطني في الثلاثين من نيسان الجاري في رام الله، إنما يمثل خروجاً صارخاً عن الإجماع الوطني الفلسطيني الذي تم الاتفاق عليه منذ آذار العام 2005، وأيار 2011 في القاهرة، واتفاق مخيم الشاطئ في نيسان 2014، واجتماعات اللجنة التحضيرية في بيروت في كانون الثاني 2017، واتفاق القاهرة الأخير في تشرين 2017.

هل اختار رئيس السلطة - بـ«عنايه» - توقيت عقد المجلس عن عبث، أم أن إصراره على دعوة المجلس للانعقاد جاء من خلفية المناكبة والمكاييد لحركة «حماس»: المتهم بتعطيل اتفاق المصالحة، من خلال عدم تسهيل تمكين حكومة الدكتور رامي الحمد الله من وضع يدها بالكامل على قطاع غزة فوق الأرض وتحتها؟ عقد المجلس لا يتصل بفشل المصالحة مع حركة «حماس» وهي المسيطرة على قطاع غزة، ومحاولة حشرها وتعميق مأزقها نتيجة الأوضاع الحياتية والمعيشية البائسة وغير المعهودة التي يعاني منها شعبنا في قطاع غزة، الذي يئن تحت وطأة الحصار «الإسرائيلي»، وعقوبات السلطة، الهادفة إلى إرغام «حماس» على القبول باشتراطات السلطة في تسليم القطاع.

لكن عقد المجلس يتعلق بترتيب المشهد الفلسطيني بما يتوافق والتطورات السياسية المنصلة بالقضية الفلسطينية، خصوصاً أن فشل تلك المصالحة جاء في توقيت متزامن مع تحديات غير مسبوقه تواجه القضية الفلسطينية، تتمثل بـ«صفقة القرن»، والتي بدأت إدارة الرئيس ترامب تنفيذها مستهدفة، أولاً القدس من خلال الاعتراف أنها عاصمة للكيان الصهيوني، ونقل السفارة الأميركية إليها بالتزامن مع ذكرى النكبة في 15 أيار المقبل. وثانياً العمل على إسقاط حق العودة وشطب ملف اللاجئين عبر إنهاء منظمة الأنروا الشاهد الحي على نكبة شعبنا في الخامس عشر من أيار عام 1948.

الإيمان في عقد دورة المجلس، والضرب بعرض الحائط بكل المطالبات الداعية إلى تأجيله ونقله خارج الأراضي المحتلة، إنما انعكاس لحالة التحوّل الذي تفرضه السلطة وفريقها السياسي على المؤسسات الوطنية، بما فيها منظمة التحرير، الأمر الذي سيؤدي إلى تهاوي النظام السياسي الفلسطيني.

رامز مصطفى



مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها

و«الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وثمة تفاهم على نحو 75 في المئة من الأمور، وإن الحل مع الفلسطينيين يجب أن يكون ضمن صفقة إقليمية واحدة، تتضمن ثلاثة أمور: الحل مع الفلسطينيين وإقامة دولة لهم، مع حل لمسألة عرب إسرائيل، يشمل تبادل سكان وأراض، وسلام وتطبيع مع كل الدول العربية»، ودعا المسؤولين العرب إلى «الخروج للعلن وزيارة إسرائيل كما فعل أنور السادات».

تحركات الشعب الفلسطيني (مسيرات العودة) ما بين 30 آذار و15 أيار ستثمر انتفاضة جديدة تأتي في سياق العمل المقاوم المتراكم للشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة للاحتلال، وستحدث أثراً مدياً في فلسطين والمعمورة، وستؤسس لمرحلة جديدة بالتعاون مع خط الممانعة وعلى رأسه إيران التي ساهمت بشكل رئيس في دعم المقاومة في لبنان وسورية وفصائل المقاومة في فلسطين، وسنكون مع مرحلة جديدة من الصراع ضد «إسرائيل» تشارك فيه العديد من الحركات المقاومة من دول الممانعة وسيكون النصر فيها لقضية فلسطين والنهية لـ«إسرائيل».

هاني قاسم

ومع عودة القضية الفلسطينية إلى سلم الأولويات في الصراع ضد العدو الصهيوني، الذي سعى ومعه بعض الدول العربية إلى تغييب حقيقة «إسرائيل» ككيان إرهابي، وإظهارها بمظهر الدولة المتحضرة والمتقدمة علينا، وأن لنا مصالح

### العالم ينتظر 15 أيار لإبهاض صفقة القرن وانتفاضة فلسطينية جديدة في سياق العمل المقاوم

مشتركة معها، ومن حقها أن تعيش بسلام في أرضها وليست عدوة لنا، إنما العدو الأساس هو إيران؛ كما صرح ولي العهد محمد بن سلمان، وتناغم معه وزير الحرب أفغذور ليبرمان وذلك بقوله إن «هناك حواراً مع دول عربية» رفض تسميتها.

لمسيرة العودة، التي أخذت على عاتقها تحريك المسيرات الشعبية والسلمية في الضفة والقطاع انطلاقاً من الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض، ودرجتها لتصل إلى المسيرة المليونية في 15 أيار؛ بمناسبة ذكرى النكبة «في 14 أيار العام 1948».

لم يتحمل جيش العدو «الإسرائيلي» مشهد الشعب الفلسطيني بمسيراته الحاشدة التي لم ترفع إلا علم فلسطين، والتي غرّزته على الأسلاك الشائكة عند حدود غزة، ما دفع «الإسرائيلي» وجرياً على عادته، إلى ممارسة الإجرام بأشنع صورته، واستخدام الرصاص الحي، فوصل عدد الشهداء إلى 33 شهيداً، والجرحى إلى 4279 (وفقاً للإحصاء الذي نشرته وزارة الصحة في غزة).

ينتظر المراقبون يوم الخامس عشر من أيار والمسيرات المليونية التي ستؤسس لانتفاضة جديدة وتجهز صفقة القرن، وتخفف من أثار قرار ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس وتضعف من حماسه بعض الدول بنقل سفارتها إلى القدس، مع التذكير بأن ما أقدمت عليه أميركا فيه مخالفة للقرار الدولي 181 الذي قسم فلسطين إلى ثلاث مناطق: واحدة يهودية وأخرى عربية وثالثة ومنها القدس التي تقع تحت الرعاية الدولية.

يعيش الشعب الفلسطيني حالة من الغضب العارم بعد إعلان ترامب القدس عاصمة أبدية لـ«إسرائيل»، والمضي بقرار بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس في شهر أيار، بالتزامن مع الذكرى السبعين لقيام دولة «إسرائيل» الغاصبة في 14 أيار من العام 1948، وقد جاء توقيت قرار النقل هذا في الفترة التي يجري فيها الرئيس ترامب، وبالتعاون مع بعض الدول العربية، وعلى رأسها السعودية، التحضيرات لعقد صفقة القرن مع بداية هذا العام، والتي تتضمن الاعتراف بيهودية الدولة مقابل إدارة حكم ذاتي للشعب الفلسطيني على ما بقي من أرض فلسطين التاريخية، وهو جزء بسيط، بعد احتلال «إسرائيل» أراضي العام 1948، واقتطاعها لـ67% من أراضي الضفة الغربية (التي احتلت في العام 1967) وبناء المستوطنات عليها، والتي بلغت بحدود 405 مستوطنة.

كان لهذا القرار الأثر الكبير في استنهاض الشعب الفلسطيني، وفي تحفيز الفصائل الفلسطينية على التنسيق والعمل المشترك فيما بينها ومع المجتمعات المدنية والقطاعات الشعبية والشبابية وهيئات اللاجئين والمخاتير والوجهاء لمواجهة خطر تهويد القدس بشرقها وغربها، وقامت بتأليف «الهيئة الوطنية



## حتى لا يستشهد اليمن.. الصمد شهيداً



اليمنيون أثبتوا وجود مؤسسات ناظمة تخطط وتدير الميدان والعملية السياسية بشكل يلفت الانتباه

يصبح الموقف اليمني أكثر تشدداً، والحل السياسي سيتأخر قليلاً، حتى لا يظن تحالف العدوان ورعايته أن الضربة أعطت ثمارها ليتراجع اليمنيون عن حقوقهم، خصوصاً أن الاغتيال أعطى زخماً للثورة ومقاومة المعتدي شعبياً.

الأشهر المقبلة التي يسعى ولي العهد السعودي أن يحقق نصراً ولو وهمياً على اليمن يمتطيه للتسلق إلى العرش السعودي، ستخذه، ولن تتحقق أمنياته ورغباته بل على العكس: يمكن أن تصفحه بشدة على أعتاب تتويجه، حتى لا يتمكن من تأمين مكان آمن لاحتفالات التتويج، لأن اليمني لن ينسى من قتل رئيسه، ولذا عليه أن يفكر في كيفية تأمين حفل التتويج أو في أي مكان، فالصواريخ اليمنية التي تطلب الثأر جاهزة للوصول إلى أي مكان يريد أصحابه أن تصل.

الميدان اليمني جزء من الميدان العام لمحور المقاومة، وركيزة أساسية فيه، والضربات الموجهة إليه هي ضربات لمحور المقاومة الذي لم يستطع أن يقدم الكثير للإخوة في اليمن، بينما استطاع اليمنيون أن يقدموا الكثير لمحور المقاومة، مع كل الظروف الصعبة التي يرزحون تحتها.

استشهد الرئيس الصمد حتى لا يستشهد اليمن، وكما يبقى حراً كريماً، وحتى لا يكون الحديقة الخلفية للملك، وحتى لا ينهب الأميركيون والخليجيون نفضته وثرواته.

د. نسيب حطييط

لن يتغير شيء في اليمن المقاوم، لكن التصدي اليمني سيبقى كما هو وسيزداد الصمود والعطاء، وقد

اليمن وسيادته، ولا بأس من بعض الوقت لجعل المعتدي يتربص الرد ويعيش حالة الخوف بانتظار الرد.

بوابة العرب المفتوحة على المحيط، وتمسك ببوابة باب المنذب والبحر الأحمر.

لقد أثبت اليمنيون، بشجاعتهم واستيعاب الضربات، وجود مؤسسات ناظمة تخطط وتدير الميدان، وكذلك العملية السياسية بشكل يلفت الانتباه، يضاهاي المؤسسات والأنظمة العريقة، حيث استطاعت المؤسسة المكلفة إدارة النظام أن تعين بديلاً عن الرئيس الشهيد قبل الإعلان عن استشهاده لعدم إحداث فراغ في السلطة، دون أن ينعكس ذلك على المعنويات، سواء على صعيد الجبهات أو الجمهور العام اليمني.

يقول مثل يماني إن «الثأر عند اليمني يبدأ بعد أربعين عاماً»، ولذا فإن الثأر لليمن ورئيسه الشهيد لم يفت وأنه بعد، والعقاب آت لا محالة دون انفعال أو تسرع، بل لاختيار الهدف المقابل بما يليق بالرئيس الصمد ويليق بكرامة

اغتيال التحالف العربي الرئيس اليمني الشهيد صالح الصمد في الميدان وليس في قصر الرئاسة، لتعويض هزيمته المستمرة منذ ثلاث سنوات، بعدما ظن أنه قادر على احتلال اليمن واستعمارها كتقليد عربي جديد للغرب المستعمر، لكنه سقط على حدود اليمن عاجزاً، فصرف غضبه وهزيمته مجازر وحشية ضد المدنيين تحاكي المجازر الصهيونية في لبنان وفلسطين، وأصابه الرعب من المقاوم اليمني الذي فرض عليه نقل القمة العربية من الرياض إلى الدمام طلباً للأمان.

الرئيس الصمد يمثل نموذجاً للرسالي المقاوم يحمل اللقب ولا يسجن نفسه فيه، بل هو نافذة للمقاومة والعطاء في سبيل الله وليس للجاه أو السلطة أو المراسم ليعلن وحدة القائد مع المقاوم في الميدان.

ظن السعوديون وفق منظومة الإرهاب الصهيوني - الأميركي التي تركز على مبدأ التصفيات والاغتيالات للقادة، أن باستطاعتهم حسم المعركة التي لم ولن ينتصروا فيها، فأعادوا تجربة الإرهاب الصهيوني في لبنان عبر اغتيال قائد المقاومة في ضربات مركزية وقاتلة على الراس، إلا أن المقاومة استطاعت تحويل الضربات إلى عامل قوة، ونمت وتطورت حتى صارت في عداد القوى الإقليمية، مع أنها ليست دولة، وهنا يأتي التمايز مع المقاومين في اليمن بأنهم يسكون بدولة وتحولوا من حركة مقاومة إلى دولة مقاومة، وبالتالي فإن قتل رئيس للجمهورية سيجعل اليمن المقاوم قوة إقليمية على

الحل السياسي سيتأخر قليلاً والموقف اليمني قد يصبح أكثر تشدداً.. حتى لا يظن تحالف العدوان أن اعتداءاته أعطت ثمارها

### مواقف

المديونية العامة والعجز في الخزينة لا يملكون البرامج التي تعالج المشاكل الاقتصادية والتربوية، والفساد والهدر وسرقة المال العام، فكان خطابهم الفنتوني واستهدافهم للمقاومة بكلمات رنانة، بحيث لم تلحظ كلمة منهم ضد العدو الصهيوني. ودعا "اللواء" اللبنانيين على بُعد مسافة قليلة من السادس من أيار، لتحكيم ضميرهم وانتخاب من يرى المصلحة الحقيقية للبلد وأهله، لاسيما من دفع الدماء ثمناً لتحرير الأرض من العدو الصهيوني والتكفيري.

■ الشيخ صهيب حبلي أشاد بموقف رئيسي الجمهورية العماد ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري في ما يتعلق بالبيان الصادر عن اجتماع الدول المانحة في بروكسل، واللذان أكدا على موقف لبنان الرسمي الراض لأى محاولة مباشرة أو غير مباشرة لتمرير مشروع توظيف النازحين واللاجئين.

الوحدوي، لفت إلى أن بيروت كانت وستبقى رمزاً لحمل القضايا العربية والإسلامية المحقة، وبيروت هي التي وقفت في وجه الأخطاف الغربية والغربية كحلف بغداد وحلف أيزنهاور.. وأهل بيروت الشرفاء ذهبوا وناضلوا وقاوموا وقاتلوا مع الثورة الفلسطينية عام «1948»، وكذلك قاوموا العدوان الثلاثي على مصر عام «1956»، وواجهوا الحلف المشبوه عام «1958»، ورفدوا الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير وحركة فتح عام «1965» بمئات آلاف الشباب لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب، ووجهة بيروت هي الخط السياسي المقاوم للمشروع الأميركي الصهيوني في المنطقة.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان نبه من أصوات خطب انتخابية عالية النبرة على بُعد أقل من 120 ساعة من موعد الانتخابات النيابية، تحض على الكراهية، ووصلت إلى خطوط حمراء، لأن مرشحي ارتفاع

القومي، ورفع النمو، أملاً أن تتحقق مطالب أصحاب الحقوق من كل الفئات، ليتعزز الاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، ولا يتحقق ذلك إلا بضرب الفساد ووقف الهدر، وفرض القانون، لجذب الاستثمارات وتعزيز سوق العمل.

■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، لفت إلى أن بعض علماء السوء غطوا الجرائم في سورية واليمن وغيرهما، وقالوا عن هذه الفتن إنها جهاد واستشهاد، وشهدوا زوراً وقالوا شراً، ولم يراعوا حرمة الدين، فمَرّت جريمة قصف عرس في اليمن ذهب ضحيته المئات وكان شيئاً لم يكن، كما مَرّت كثير من الجرائم قبلها وبعدها، وتمر جريمة اغتيال الرئيس صالح الصمد بالترحيب والتهليل، وكأنها انتصار لعلماء السوء وأهل الباطل.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي

■ تجمع العلماء المسلمين أكد أن الضربة الصاروخية التي حصلت في ريفي حماه وحلب، وتبرأت منها الولايات المتحدة الأميركية، هي حتماً ضربة صهيونية تريد أن ترسل رسالة واضحة لجميع من ينخرط اليوم في مشاريع التسوية في سورية أن الكيان الصهيوني قادر على تفشيل أي تسوية إذا لم تراخ مصالحه وتمنع وصول المقاومة من الحدود في الجولان المحتل، داعياً للرد على الضربة بكل وسيلة متاحة، وبحسب ما تقتضيه مصلحة نجاح محور المقاومة في تصفية الوجود التكفيري والعدوان الأميركي التركي على الساحة السورية، مقدمة للتفرغ لتحرير الجولان من الاحتلال الصهيوني.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حياً العمال في عيدهم، من مزارعين وحرافيين ومهنيين وموظفين، وكل المنتجين المستثمرين في كل قطاع لتأمين فرص العمل، وزيادة الدخل



## واعداً بتوفير فرص عمل للشباب واستغلال طاقاتهم وقدراتهم العملية والعلمية الوزان: لا بد من مكافحة الفساد والهدر.. وبناء اقتصاد مُنتج

المالية العامة، ونعاني من هدر أكثر وأكبر خطورة هدر الطاقات الشبابية وإبداعاته، حيث نخرج سنوياً عشرات آلاف الطلاب الجامعيين والمهنيين الذين لا تتوفر لهم فرص العمل، وبالتالي تتزايد باستمرار نسبة البطالة في الخارج، وهنا لا يجد الشباب أمامهم سوى فرصة الهجرة، حيث تملاً العيون والأذان أخبار الشباب اللبناني الناجحة في العمل، وبالتالي فبدل أن يستفيد لبنان من طاقته الشبابية، يتم استنزافها بطريقة خطيرة جداً، ما يعني أنه يفترض بناء اقتصاد منتج وفعال، والتصدي لمشكلة البطالة المتفاقمة، وتعزيز ما من شأنه زيادة فرص العمل للشباب، وتوفير الحاضنة لمشاريع شبابية ناشئة تقوم على استغلال قدراتهم وطاقاتهم العملية في شتى المجالات. وبالنسبة لبيروت، لا بد من إعطاء الأولوية المطلقة في التوظيفات لأبناء بيروت في بلدية بيروت، التي ينبغي أن تخلق المشاريع والنشاطات التي تعود بالخير والمردود المادي على البيارة، وعلى البلدية، وتوفر فرص عمل جديدة وإضافية.

وعن رؤيته الاقتصادية مع «لائحة بيروت الوطن»، رأى الوزان ضرورة دعم الاقتصاد الإنتاجي، والعمل بجد لاكتفاء ذاتي في مجال الغذاء والدواء، وإقرار التشريعات اللازمة لإنهاء التعديلات على الأملاك العامة والبلدية والبحرية والنهرية، ووقف المحسوبيات في التعيينات الإدارية، ووقف التعاقد الوظيفي، وإقرار آلية للتعيينات تجعل الدور الأساسي لمجلس الخدمة المدنية على قاعدة العلم والكفاءة والمساواة في الفرص وليس على قاعدة المحاصصة الطائفية أو السياسية.

أجرى الحوار: أحمد شحادة

«لائحة بيروت الوطن» يقول سعد الدين الوزان إنه يركز على بناء دولة عادلة وديمقراطية وقادرة، وقوية مزدهرة، وبالتالي «سنسعى لتعزيز كل الإجراءات القانونية والسياسية للوصول إلى هذا الهدف:

الدستور والقانون فوق الجميع دون محاباة أو تمييز على قاعدة أن العدالة هي أساس الحكم النزيه. إلغاء الطائفية والزبائنية في الوظائف العامة، واعتماد الكفاءة والخبرة في التعيينات الإدارية، وتفعل مبدأ فصل النيابة عن الوزارة. تعزيز صلاحيات المجلس الدستوري، وتوسيعها بإعادة إعطائه حق تفسير الدستور وفتح باب المراجعات أمام الجمعيات والمواطنين.

أضاف: في برنامج لائحة «بيروت الوطن» هناك سعي لإقرار استراتيجية دفاعية للدولة اللبنانية تقوم على تطوير قدرات الجيش، وإيجاد توازن رعب مع العدو الصهيوني، ودعم نضال الشعب الفلسطيني، وعدم التفريط بحق العودة إلى بلاده، والسعي كذلك للعودة الآمنة والعاجلة للإخوة السوريين إلى ديارهم.

وشدد الوزان أن في برنامج اللائحة تركيز على مكافحة الفساد والرشوى، والسمسرة، ومراقبة الشفافية المالية في التلزميات والمناقصات، وإقرار الصندوق السيادي للثروة الوطنية، وتعزيز استقلالية القضاء، ودور الهيئات الرقابية واستقلاليتها ونشر تقاريرها، وتفعل دور المجتمع في الرقابة على المؤسسات العامة من خلال حق الوصول إلى المعلومات.

وعن رأيه بدور الشباب في مستقبل الوطن عموماً وبيروت على وجه الخصوص يقول الوزان: إننا في لبنان كلنا نعاني من هدر كبير في



### الوزان: على الدولة اللبنانية السعي لاستغلال مصادر الطاقة النظيفة.. كالطاقات الشمسية والهوائية والمائية

يؤخذ به، رغم أن تكلفته قليلة، قياساً على كلفة طن النفايات الذي يعتبر أعلى سعر في العالم. ورداً على سؤال حول برنامج

السلطات المتعاقبة في البلاد عن توفير حل لها. ودائماً تلجأ إلى حلول ترقيعية: لا تقدم ولا تؤخر، بل تستنزف قسماً كبيراً من موازنة الدولة، كحال استئجار البواخر التي يمكن بقيمة استئجارها بناء معامل جديدة لتوليد الطاقة، إضافة إلى ضرورة وأهمية استغلال مصادر الطاقة النظيفة، والطاقات الشمسية والهوائية والمائية.

كما أكد الوزان على ضرورة توفير حل لمشكلة النفايات التي تواجهنا بين الفينة والأخرى، عبر حلول جذرية ونهائية، بعيداً عن المحاصصة والسمسرات، لافتاً إلى أنه سبق له إبان كان عضواً في مجلس بلدية بيروت أن استعان بخبراء لهم تجربة مميزة في هذا المجال، فقدموا حلاً عملياً يقوم على التفكك الحراري والفرز، لكن المشروع لم

ينبه المرشح عن دائرة بيروت الثانية: سعد الدين الوزان، من خطورة ما تتعرض له مدينة بيروت من تفكك أسري واجتماعي جراء تفاقم أزمة السكن التي كان قد حذر منها في السابق أثناء عضويته في مجلس بلدية بيروت، فطرح ضرورة بناء مساكن شعبية في بعض العقارات، تستوعب آلاف الشباب والأسر الذين تتضاءل أمامهم فرصة توفير مسكن لهم في مدينة أهلهم وأجدادهم، لكن مشروعه لم يؤخذ به، وهو ما زال يرى إمكانية تحقيق مثل هذا المشروع لو وقف النزيف الاجتماعي الخطير.

يؤكد الوزان في حوار له مع «جريدة الثبات» أن غلاء الإجراءات والعقارات وتراجع فرص السكن، جعلنا نرى عدة بيرونيات في الضواحي القريبة والبعيدة عن العاصمة، مما يهدد مع مرور الوقت والزمن بتفكك أسري.

ويسرد الوزان لـ«الثبات» احتياجات أهل العاصمة وسكانها أننا قادمون على موسم الشح والجفاف، بحيث يضطر الناس لتخصيص ميزانيات كبرى لشراء صهاريج المياه كل يوم للاستعمال المنزلي، بالإضافة إلى المياه الصالحة للشرب.

وهناك أيضاً مشكلة الكهرباء، التي وإن كانت تقنن في بيروت أقل من بقية المناطق، إلا أنها تكلف المواطن في بيروت تكاليف باهظة تساوي ما يدفعه المواطن في المناطق الأخرى التي تعاني من تقنين قاس، ذلك لأن فاتورة الاشتراك بالمواليد الخاصة لا تقل عن خمسين دولاراً شهرياً، وهذا ما يجب أن يحرك محافظ وبلدية بيروت من أجل فرض التسعيرة المناسبة مقابل 3 ساعات تقنين يومياً.

وفي مجال الكهرباء، لا بد من حل نهائي لهذه المعضلة التي عجزت

## تجمع العلماء المسلمين يستقبل وفداً علمياً من محافظة لورستان في إيران



ذلك من أجل تصوير الدين الإسلامي على أنه دين قتل وإبادة وليس كما أراد الله عز وجل دين محبة ورحمة. وقال سماحة آية الله السيد مير عماد إن سماحة ولي أمر المسلمين الإمام القائد السيد علي الخامنائي (مد ظله السوراف) يؤكد في كل لقاءاتنا به على مسألة الوحدة الإسلامية، وحرصه على أن لا يسمح للتيار التكفيري عند الشيعة أو السنة بأن يعيث بالساحة الإسلامية وينشر الفتنة في أرجائها.

من جهته أكد رئيس الهيئة الإدارية الشيخ حسان عبد الله على أهمية هذا الدور الذي تؤديه جامعة الأديان واستعداد تجمع العلماء المسلمين على التعاون معها في سبيل تبادل الخبرات والتجارب لما فيه مصلحة الإسلام العليا.

قام وفد علماني من الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضم ممثل الإمام السيد علي الخامنائي في محافظة لورستان وإمام جمعة مدينة خرم أباد آية الله السيد مير عماد، يرافقه أساتذة من الحوزة العلمية في قم، وبحضور المستشار الثقافي السيد محمد مهدي شريعة مدار، بزيارة تجمع العلماء المسلمين، حيث كان في استقبالهم رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبد الله، وأعضاء الهيئة الإدارية، وكان اللقاء مناسبة للحديث حول أوضاع الأمة الإسلامية بشكل عام، والموضوع الفكري والثقافي بشكل خاص، حيث إن للحوزة العلمية، كما لتجمع العلماء المسلمين دوراً كبيراً في نشر الإسلام المحمدي الأصيل في مواجهة التحريفات التي أدخلت على هذا الدين من قبل إما الجهلة أو وعاظ السلاطين أو علماء منحرفون، كل







## مؤتمر «صحافيو الدول الإسلامية.. من أجل شراكة الحضارات» ينعقد في القرم

الخبر الصحيح والوقائع كما هي، بل عليه أن يضع هدفاً للرسالة الإعلامية، وهي العمل من أجل بناء الإنسان، وتكريس ثقافة السلام والخير للبشرية جمعاء، وبدون هذا الهدف، أي المساهمة في صنع السلام وحضارة التلاقي بين جميع البشر، يتحول الإعلام إلى مجرد وظيفة تهدف إلى ربح، وتتغنى عن الإعلام الدور والرسالة التي تجعله أكبر من ناقل للخبر مقابل بدل.

كما أشاد جبري بالدور الهام والمميز الذي يؤديه السفير فوق العادة بنيامين بوبوف، خصوصاً على صعيد التعاون بين روسيا التي تعتبر نفسها جزءاً من العالم الإسلامي، وبين باقي دول العالم الإسلامي.

وجرى خلال المؤتمر منح الباحث سهيل فرح جائزة «يفغيني بريماكوف الدولية» عن مساهمته في كتابة كتاب «حضارة روسيا»، كما استعرض المنظمون النسخة العربية للموقع الإلكتروني للمجموعة، مؤكداً أنه يسعى للربط بين الحضارة الروسية والحضارة العربية المشرقية، وأنه يتبنى رسالة تنويرية تثقيفية روسية نحو العالم العربي.



الحضارات بين الشعوب والثقافات، على أن يقوم القيمون على وسائل الإعلام بوضع نصب أعينهم خلق عالم إنساني جدير بتطلعات البشر نحو حياة أفضل، وسلام شامل للبشرية. ورأى جبري أنه لا يكفي أن نطلب من الإعلام التحلي بالموضوعية ونقل

أو شيخ هنا، لتؤكد للناس أن ما تسمعون ليس الإسلام الذي أراده الله ورسوله. من جهته رئيس تحرير جريدة «الثبات»: عبد الله جبري، اعتبر أن مهمة الإعلام في العالم هي تحقيق التواصل بين الناس، بهدف تبادل

وفيما أكد السفير بوبوف أهمية الدور الروسي في الحوار بين الحضارات، خصوصاً أن روسيا تضم أعراقاً وديانات وثقافات مختلفة تتعايش بشكل إيجابي ومتراپط، شدد على رفض كل صور التطرف الذي تحمل فكره جماعات تدعي أنها تمثل الإسلام.

أما رسلان بالبيك: النائب بالبرلمان الروسي «الدوما» فقال: يسمح هذا المنتدى للمسلمين في العالم أجمع، عن طريق الحوار بين الحضارات، أن يستمعوا لبعضهم البعض، مشيراً إلى أنه يعيش في روسيا أكثر من 20 مليون مسلم، ومنصات هذا المنتدى تفتح فضاء إعلامياً موحداً لتبادل الآراء.

البروفيسور نسيب حطيظ قال: ما يشهده الناس من أعمال قتل، وتمييز بين الطوائف والمذاهب والأديان، ليس إسلاماً قرآنياً، بل هو إسلام بشري مستحدث، وإن الدفاع عن الإسلام وأهله، والدفاع حتى عن العالم من مسلمين ومسيحيين، لا يكون بالرقاص، لكن الأهم أن ندافع بالكلمة، لتوضيح التحريف والمسائل المختلفة باسم أمير هناك

عقدت في مدينة يالطا بجمهورية القرم، ولمدة يومين، أعمال المنتدى الدولي الرابع للصحافيين المسلمين تحت عنوان «صحافيو الدول الإسلامية.. من أجل شراكة الحضارات»، الذي نظّمته مجموعة الرؤية الاستراتيجية «روسيا.. العالم الإسلامي».

وشارك في المؤتمر سيرغي أكسيونوف: رئيس جمهورية القرم، ورستم نور علي مينخانوف: رئيس جمهورية تارستان، ونائب مفتي القرم: أسد الله بيروف، بحضور أكثر من 50 صحافياً من 22 دولة، من بينها روسيا ومصر والإمارات العربية المتحدة، ولبنان وتركيا والمغرب، وإيران والعراق وكازاخستان، وتونس والبحرين والكويت وأوزبكستان، واندونيسيا والجزائر واليمن والأردن.

رئيس مجموعة «روسيا والعالم الإسلامي» السفير بنيامين بوبوف، لفت إلى الأليات الكفيلة بنشر الصورة الحقيقية للدين الإسلامي، وفصلها عما تشهده دول عديدة من نوائج الفكر المتطرف والإرهاب، داعياً الإعلاميين العرب والمسلمين إلى العمل على نشر وسطيّة الدين السمح.

## «المرابطون» نظمت حفل فطور بمناسبة عيد العمال



الذي قال أنهم «يتحفظوننا كل يوم في الحملات الانتخابية في بيروت

في «حركة الناصريين المستقلين المرابطون»: الدكتور يوسف الطباش،

والمرشح نبيل السبعلي. الأمين المساعد للشؤون السياسية

أقامت حركة «الناصرين المستقلين-المرابطون» حفل إفطار في بيروت بمناسبة عيد العمال، حضره حشد من أهالي وأبناء بيروت العروبة، وشخصيات سياسية واجتماعية ضمت النائب السابق الأستاذ نجاح واكيم، ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري منير الصياد، وأمين عام حركة الأمة الشيخ عبدالله جبري الحلبي، وأمين عام «جبهة البناء اللبناني» زهير الخطيب، والحركة الوطنية للتغيير رياض صوما، ووفد من حزب الاتحاد، والمحامي فؤاد مطر ممثلاً المؤتمر الشعبي اللبناني، ورئيس التجمع اللبناني العربي عصام طنانة،

بتصاريح نارية مليئة بتجيش مذهبي وطائفي وتصاريح فتنوية، فأصبحت بيروت عبارة عن مجموعة زوارب من الكونتونات المذهبية زرعوها من خلالها في عقول اللبنانيين الخوف من بعضهم البعض، فبات اللبناني يخاف من أخيه اللبناني، وقال الطباش: لقد رسموا قانون انتخاب على قياسهم، وقسموا الدوائر بما يتناسب مع مصالحهم، وركبوا اللوائح بحسب هذه المصلحة، فلا خلاف جوهرى بينهم، لكنهم يغرقون المواطنين اللبنانيين بخلافات وهمية مذهبية للحفاظ على مصالحهم، لكن الوطن سيحميه أهله وجيشه وقواه الأمنية ومقاومته، ولا يحميه هؤلاء الذي يشترون ويبيعون فيه.

## اللجنة النسائية في حركة الأمة تنظم ندوة بعنوان: «النصف من شعبان ليلة البركة والنور والغفران»



استعداد، ويبقى على ذلك إلى أن يأتي أول رمضان، فالجسم والنفوس لا تستطيعان أن تقلعا إقلاصاً مباشراً في أول يوم من أيام رمضان، لذلك إذا انتبه الإنسان إلى قرب قدوم هذا الشهر الكريم في شهر شعبان، وفرغ نفسه من بعض المشاغل، واستعد للقاء الله عز وجل في هذا الشهر الكريم، لقاء الاتصال، ولقاء الاستغفار، ولقاء المحبة، ولقاء الشوق، ربما وصل إلى أول رمضان وهو في وضع جيد، وانطلق في الشهر الكريم في صيام، وقيام، وذكر، وعبادة، وتلاوة، وتدبر، وعمل طيب، يرضي الله عز وجل.

التي تشير إلى استحباب قيام ليلاً وصيام نهارها، والمداومة فيها على الأوراد والأذكار، وقراءة القرآن الكريم، والقيام بالأعمال الحسنة، مثل: الصدقة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وغير ذلك من الأمور. من جهته قال الشيخ رحال إن رمضان موسم من مواسم العبادة وموسم من مواسم الذكر والأعمال الصالحة، فينبغي على الإنسان ألا تكون حاله مع الله في هذا الموسم بشكل اعتيادي، بل لابد أن يجهد نفسه ليفوز بقصب السبق، ولابد لذلك من فترة تجريبية، ومن

نظمت اللجنة النسائية في حركة الأمة ندوة دينية ألقاها إمام مسجد الوحدة الإسلامية - الأوزاعي، وعضو الهيئة الإدارية في لقاء الجمعيات الشخصية الإسلامية في لبنان فضيلة الشيخ حسام رحال، تحت عنوان: «النصف من شعبان ليلة البركة والنور والغفران».

مسؤولة اللجنة النسائية: السيدة حياة كتوعة، أشارت إلى أن ليلة النصف من شعبان أهمية تفوق بها باقي ليالي الشهر، وقد ورد في فضلها وأهميتها العديد من الأحاديث النبوية





## التكنولوجيا ستغيّر الملابس.. السترة «الذكية» نموذجاً

واحدة على لوحة اللمس حول المعصم ستدلك على الطريق الصحيح. وبمقدور السترة أيضاً أن تمكّنك من تشغيل الموسيقى، وذلك بمجرد وصلها مع الهاتف محمول وساعات صغيرة، والطريف أن هذه مهياً لتكون قابلة للغسل بدون أن يتعطل عملها. وقال بول ديلينجر، من شركة «ليفني ستراوس» للملابس، إن «هذه التقنية تمكن مستخدميها من الحصول على مميزات الهاتف كلها من دون أن تخضع عينيك عن الطريق»، ويمكن شراء السترة «الذكية» عبر الإنترنت مقابل 350 دولاراً أميركياً. وتخطط «غوغل» لاستخدام التكنولوجيا في أنواع أخرى من الملابس، وتعكف حالياً مع شركات ملابس عدة للمساعدة في دمج التكنولوجيا في منتجاتها.

غيرت التكنولوجيا كل صناعة دخلت فيها تقريباً، وجاء الدور الآن على الملابس التي نرتديها، ولك أن تتخيل ارتداء جهاز كمبيوتر على هيئة ملابس، كأن يكون سترة مثلاً. الآن، أصبح هذا ممكناً، فقد تمكنت شركة «ليفني ستراوس» المصنعة للملابس، بالشراكة مع شركة «غوغل»، ابتكار ما يسمى «السترة الذكية»، التي تعمل بحاسوب صغير يمكن التحكم فيه من خلال القماش المحيط بالمعصم. وقال إيفان بوبيريف، الذي يرأس مشروع الملابس «الذكية» لدى شركة «غوغل»: «عندما يتصل بك شخص ما، ستهتز سترتك وتعطيك أضواء، حينها ستعرف أن شخصاً ما يتصل بك». ويمكن للسترة «الذكية» أن تساعد مرتديها على معرفة الاتجاهات، خصوصاً أن كان يقود دراجة هوائية، فمن خلال ضغطة

## زوجة ماكرون: ميلانيا ترامب تعيش مقيدة في بيتها

كشفت بريجيت ماكرون؛ زوجة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن نظيرتها الأميركية ميلانيا ترامب تعيش مقيدة في بيتها، ولا يمكنها الخروج. وكانت السيدة الفرنسية الأولى تحدثت لصحيفة «لو موند» عن لقائها بزوجة الرئيس الأميركي ميلانيا ترامب، وقالت بريجيت: ميلانيا كانت مرحة.. لدينا نفس حس الفكاهة.. ضحكنا معاً كثيراً.. وأضافت: «ميلانيا لا يمكنها فعل شيء، لا يمكنها حتى فتح نوافذ البيت الأبيض أو الخروج منه.. إنها مقيدة أكثر مني بكثير.. أنا أخرج في باريس كل يوم، وألتقي مع الناس، وأشتري بعض أغراضني بنفسي..». وتابعت زوجة ماكرون التي تكبره بـ25 عاماً: «كانت جميلة وذكية وصريحة، وذهول الملك والأمراء السعوديين بها خير دليل على ذكائها».

ونفت بريجيت أن تكون ميلانيا «متجهمة» كما تبدو أحياناً أمام وسائل الإعلام، وأوضحت: «كل شيء يتم تأويله.. إن شخصيتها قوية لكنها تعمل بجد لإخفائها.. إنها تضحك بسهولة شديدة، وعلى أي شيء، لكنها لا تظهر ذلك مثلي».